

الشمس
الحرمان
الحرمان



مرکز المصطفیٰ ﷺ العالمی للدراسات والتحقیق

عنوان قراردادی:	تاریخ عصر غیبت: نگاہی تحلیلی بہ عصر غیبت امام دوازدهم ﷺ. عربی
عنوان و نام پدیدآور:	دروس فی تاریخ عصر الغیبه / مسعود پور سعید آقائی... [و دیگران]؛ تعریب انور الرضافی.
مشخصات نشر:	قم: مرکز المصطفیٰ ﷺ العالمی للترجمه والنشر، ۱۳۹۴.
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۸۹۶۱-۸۸-۱
وضعیت فهرست نویسی:	فیپا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	[مؤلفان] مسعود پور سعید آقائی، محمدرضا جباری، حسن جباری، سید منذر حکیم.
یادداشت:	چاپ قبلی: قم: مرکز المصطفیٰ ﷺ العالمی للدراسات الاسلامیه، ۱۴۲۸ ق. = ۱۳۸۶.
یادداشت:	چاپ دوم.
یادداشت:	کتابنامه.
موضوع:	محمد بن حسن ﷺ، امام دوازدهم، ۲۵۵ ق. --- غیبت
موضوع:	مهدویت -- انتظار
موضوع:	شیعیان -- تاریخ
شناسه افزوده:	پور سعید آقائی، سید مسعود، ۱۳۳۸ -
شناسه افزوده:	رضافی، انور، ۱۳۴۲ - مترجم
رده بندی کنگره:	۱۳۹۴ ۲۰۴۳/ت ۲۲۴/۴ BP
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۴۶۲
شماره کتابشناسی ملی:	۳۹۶۰۲۹۵

دروس في تاريخ عصر الغيبة

مسعود پور سيد آقائي، محمدرضا جباري
حسن عاشوري والسيد منذر الحكيم

تعريب:
انور الرصافي



مركز المصطفى عليه السلام العالمي
للترجمة والنشر

دروس في تاريخ عصر الغيبة

المؤلفان: مسعود پورسيدآقائي، محمدرضا جباري، حسن عاشوري و السيد منذر الحكيم

تعريب: أنور الرّصافي

الطبعة الثانية: ١٤٣٦ق / ١٣٩٤ش

النّاشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السّعر: ١٤٠٠٠٠ ريال ● عدد النّسخ: ٣٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للنّاشر.

مراكز التوزيع:

- ايران؛ قم، ساحة الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٦
- ايران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦
- ايران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

pub.miu.ac.ir

miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مرحلة الاخيرة.

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، خصوصاً بعد ثورة الاتصالات الحديثة هيئاً فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفع بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّرًا جديدًا في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمه الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنه مدّ ظله؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على

مختلف الصعد، بخاصةً مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية، ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات، بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفوس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً، مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما ألفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات، وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، دروس في تاريخ عصر الغيبة هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأساتذة الأفاضل: مسعود پورسيدآقائي، محمدرضا جباري، حسن عاشوري والسيد منذر الحكيم وبتعريبه: انور الرصافي.

ويحرص مركز المصطفى عليه السلام العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على

مابذله من جهد وعناية، كما يشكر كلَّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء ببناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازمان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

الفهرس

كلمة المكتب	٥
١. استعراض المصادر التاريخية لعصر الغيبة	١٩
المقدمة	١٩
أ) الكتب المدونة في موضوع الغيبة	٢٠
الطائفة الأولى: الكتب التي دوت في عصر الأئمة وقيل عام (٢٦٠ هـ)	٢٠
١. علي بن مهزيار الأهوازي	٢٠
٢. الحسن بن محبوب	٢١
٣. الفضل بن شاذان	٢١
الطائفة الثانية: الكتب التي دوت في فترة الغيبة الصغرى	٢٢
١. «الغيبة»، تأليف إبراهيم بن إسحاق النهاوندي المتوفى (٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م)	٢٢
٢. «الغيبة والحيرة»، تأليف عبد الله بن جعفر الحميري المتوفى بعد (٢٩٣ هـ / ٩٠٥ م)	٢٢
٣. «الإمامة والتبصرة من الحيرة»، تأليف ابن بابويه المتوفى (٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م)	٢٢
٤. «الكافي»، تأليف ثقة الإسلام الكليني المتوفى (٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م)	٢٣
الطائفة الثالثة: الكتب التي دوت في موضوع الغيبة بعد عام (٣٢٩ هـ)	٢٣
١. «الغيبة» للنعماني المتوفى (٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)	٢٣
٢. «كمال الدين وتمام النعمة» للشيخ الصدوق المتوفى (٣٨١ هـ / ٩٩١ م)	٢٤
٣. «المسائل العشرة في الغيبة»، تأليف الشيخ المفيد المتوفى (٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م)	٢٥
٤. «الإرشاد»، تأليف الشيخ المفيد	٢٥
٥. «الغيبة»، تأليف الشيخ الطوسي المتوفى (٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م)	٢٦
ب) الكتب الرجالية	٢٦

٢٧	ج) الكتب التاريخية.....
٣١	٢. نظرة اجمالية إلى سيرة الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
٣١	١. ولادته.....
٣٢	٢. اسمه.....
٣٢	٣. ألقابه.....
٣٣	٤. أمه.....
٣٧	٥. الولادة السرية.....
٣٨	٦. أوصافه وخصائصه.....
٣٩	٧. أدوار سيرته <small>عليه السلام</small>
٣٩	أ) دور الاختفاء.....
٤١	ب) الغيبة الصغرى.....
٤٢	ج) الغيبة الكبرى.....
٤٧	٣. استعراض الوضع السياسي والاجتماعي والفكري في العصر العباسي على مشارف الغيبة الصغرى.....
٤٧	١. ضرورة البحث.....
٤٧	٢. عصر العباسيين.....
٤٨	٣. الوضع السياسي والاجتماعي والفكري في هذا الدور.....
٤٨	أ) الوضع السياسي.....
٤٨	١. انتقال مركز الخلافة من بغداد إلى سامراء.....
٥٠	٢. نفوذ الأتراك وتسلطهم.....
٥١	٣ و ٤. العزل والنصب المتكرر ونفوذ النساء.....
٥١	٥. طغيان الوزراء والأمرء.....
٥٢	٦. الفتن والاضطرابات الداخلية.....
٥٢	أ) اضطرابات بغداد.....
٥٢	الأولى: عام ٢٤٩ هـ.....
٥٣	الثانية: عام ٢٥٢ هـ.....
٥٣	ب) اضطرابات سامراء.....
٥٣	ج) فتنة الخوارج.....
٥٣	٧. تمرد صاحب الزنج.....
٥٧	٨. ثورة العلويين.....

٦٤	٩. الاستقلال الذاتي لبعض المناطق الخاضعة للدولة العباسية
٦٥	١٠. تبدل حقيقة الفتوحات واهدافها
٦٦	(ب) الوضع الاجتماعي
٦٧	١. اللهو
٦٨	٢. القصور
٦٨	٣. الاحتفالات
٧٠	٤. مجالس الأُنس والطرب
٧٠	٥. العطايا
٧٢	٦. الأَطعمة
٧٤	(ج) الوضع الفكري
٨٢	المصادر الأصلية
٨٢	المصادر الفرعية
٨٣	٤. الوضع الفكري والسياسي والاجتماعي للشيعة على مشارف عصر الغيبة
٨٣	المدخل
٨٥	أ) الوضع الفكري
٨٧	(ب) الوضع السياسي
٨٧	١. انتقال الإمامين العسكريين من المدينة
٨٧	إلى سامراء، والرقابة الشديدة عليهما
٨٨	٢. أساليب الجهاد السياسي للعسكريين
٩١	(ج) الوضع الاجتماعي
٩١	١. وضع الشيعة
٩١	١ - ١) بلوغ الاتصال بالإمام حداً أدنى
٩٢	٢ - ١) الضغط
٩٢	٣ - ١) الإبعاد عن المناصب
٩٢	٤ - ١) الحرمان من الإمكانيات الاقتصادية
٩٣	٢. الموقع الاجتماعي للإمام ونفوذه
٩٣	نفوذ الإمام الهادي
٩٣	١- نفوذه في البلاط العباسي
٩٤	٢. نفوذه في أوساط الأعيان

- ٩٥ ٣. نفوذه في أوساط العلويين
- ٩٥ ٤. نفوذه في أوساط أهل المدينة
- ٩٦ ٥. نفوذه في أوساط أهل الكتاب
- ٩٧ ٦. نفوذه في أوساط شيعة سامراء
- ٩٧ مكانة الإمام العسكري
- ٩٧ ١. مكانته لدى الخلفاء
- ٩٨ ٢. مكانته لدى الوزراء
- ٩٨ ٣. مكانته لدى الولاة والأمرء
- ٩٩ ٤. مكانته لدى طبيب المتوكل
- ٩٩ ٥. مكانته لدى العلماء
- ٩٩ ٦. مكانته لدى أهل الكتاب
- ١٠٠ ٧. مكانته لدى الناس
- ١٠٠ ٨. مكانته لدى الشيعة
- ١٠٣ ٥. تمهيد الأرضية لدخول الشيعة عصر الغيبة
- ١٠٣ أخبار النبي ﷺ والأئمة بشأن المهدي ﷺ وغيبته
- ١٠٤ ١. رسول الله ﷺ
- ١٠٥ ٢. الإمام علي بن أبي طالب
- ١٠٥ ٣. فاطمة الزهراء
- ١٠٥ ٤. الإمام الحسن بن علي
- ١٠٦ ٥. الإمام الحسين بن علي
- ١٠٦ ٦. الإمام السجاد
- ١٠٧ ٧. الإمام الباقر
- ١٠٨ ٨. الإمام الصادق
- ١٠٩ ٩. الإمام الكاظم
- ١١٠ ١٠. الإمام الرضا
- ١١٠ ١١. الإمام الجواد
- ١١١ ١٢. الإمامان الهادي والعسكري
- ١١٢ ١٢ - (١) تبين مسألة المهدي وغيبته
- ١١٣ ١٢ - (٢) الحد من الاتصال المباشر بالشيعة

- ١٢ - ٣) دعم الوكالة ١١٤
- أ) التعريف اللغوي والاصطلاحي للوكالة ١١٤
- ب) علل إنشاء السفارة وإدامة نشاطها حتى انتهاء عصر الغيبة ١١٥
١. ضرورة الاتصال بين الإمام وأتباعه ١١٦
٢. الكبت العباسي وضرورة الحفاظ على الشيعة والتشيع ١١٦
٣. إعداد الشيعة لعصر الغيبة ١١٦
٤. رفع الحيرة عن الشيعة في عصر الغيبة ١١٧
- ج) الإطار الزمني والمكاني لنشاط السفارة ١١٧
- د) وظائف وشؤون جهاز الوكالة ١١٩
١. جباية الأموال والحقوق الشرعية ١١٩
٢. العناية بالآوقاف ١٢١
٣. إرشاد الشيعة ومناظرة المخالفين ١٢١
٤. الدور السياسي للوكالة ١٢٣
٥. دور الوكالة في تأمين الاتصال ١٢٤
٦. إعانة فقراء ومظلومي الشيعة ١٢٦
- هـ) خصوصيات جهاز الوكالة ١٢٦
١. شروط العضوية ١٢٦
٢. سائر خصوصيات جهاز الوكالة ١٢٧
- الأولى: القيادة ١٢٧
- الثانية: نقيب الوكلاء ١٢٨
- الثالثة: الوكلاء المقيمون والمتجولون ١٢٨
- الرابعة: أصل الخفاء والسرية ١٢٩
- الخامسة: وسائل الاتصال ١٣٠
- و) التعريف بثلة من أهم وكلاء الأئمة ١٣٠
٦. تاريخ عصر الغيبة الصغرى (٢٦٠ - ٣٢٩ هـ) ١٣٧
- الاول: الوضع السياسي والاجتماعي والفكري ١٣٨
- في عصر الغيبة الصغرى ١٣٨
- أ) الوضع السياسي ١٣٨
١. انتقال الخلافة من سامراء إلى بغداد ١٣٨

٢. ظهور القرامطة ١٣٩
٣. تقلص ثورات العلويين وتصاعد اجواء الكبت ضد الشيعة ١٣٩
٤. ظهور المهدي في شمال أفريقيا، وتأسيس الدولة الفاطمية في مصر ١٤٠
٥. ظهور الدول المستقلة والمستقلة ذاتياً ١٤٠
- ب) الوضع الاجتماعي ١٤٢
١. الاختلافات المذهبية والطائفية ١٤٢
٢. الاختلافات القومية والقبلية ١٤٢
٣. الفواصل الطبقية ١٤٢
٤. اللهو ١٤٣
٥. الإسراف والتبذير الواسع ١٤٤
- ج) الوضع الفكري ١٤٤
١. ظهور المنهج الأشعري ١٤٤
٢. تدوين المصادر الروائية ١٤٥
- الثاني: تاريخ الغيبة وبنائها ١٤٦
١. بداية الغيبة ١٤٦
٢. استشهاد الإمام الحسن العسكري ١٤٦
٣. قصة السرداب ١٤٧
- الثالث: فلسفة الغيبة ١٤٩
١. سر من أسرار الله ١٤٩
٢. امتحان الإنسان الصالح وغربلته ١٥٠
٣. ظلم الناس ١٥١
٤. الانعتاق من بيعة طواغيت الزمان ١٥١
٥. الحفاظ على حياة الإمام المهدي ١٥٢
٦. الاستعداد العالمي ١٥٢
- الرابع: خصوصيات عصر الغيبة الصغرى ١٥٢
- الخامس: وقوع اختلافات بعد استشهاد الإمام العسكري وخلفياتها ١٥٣
- السادس: نصب النواب الاربعة ١٥٤
- أ) النواب الأربعة ١٥٥
١. أبو عمرو، عثمان بن سعيد العمري ١٥٥

٢. محمد بن عثمان بن سعيد العمري ١٥٧
٣. أبو القاسم، الحسين بن روح النوبختي ١٥٧
٤. أبو الحسن، علي بن محمد السمري ١٥٧
- نكات عدّة حول آخر توقيع للناحية المقدسة ١٥٩
- (ب) معيار تنصيب النواب الأربعة ١٥٩
١. التزام الحذر وممارسة التقية ١٦٠
٢. الصبر والمقاومة ١٦١
٣. السفراء أكثر فهما وعقلاً ودراية من الآخرين ١٦١
- (ج) كيفية اتصال النواب الأربعة بالشيعة ١٦٢
١. الاتصال غير المباشر ١٦٢
٢. الاتصال المباشر ١٦٣
- (د) وظائف النواب الأربعة ومسؤولياتهم ١٦٣
- السابع: نصب وكلاء للمناطق الشيعية في عصر الغيبة الصغرى ١٦٤
- الثامن: الوكلاء الخونة ومدعو النيابة كذباً ١٦٦
- (أ) الخيانة والفساد في جهاز الوكالة ١٦٧
١. هشام بن إبراهيم العباسي الهمداني ١٦٨
٢. فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني ١٦٨
٣. عروة بن يحيى ١٦٨
٤. أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ١٦٨
- (ب) مدعو النيابة والبايية كذباً ١٧٠
١. أبو عبد الله أحمد بن محمد السيارى ١٧١
٢. الحسن بن محمد بن بابا القمي ١٧١
٣. أبو محمد الشريعي ١٧٢
٤. محمد بن نصير التميمي الفهري ١٧٢
٥. الحسين بن منصور الحلاج ١٧٣
- التاسع: الوضع الفكري والسياسي والاجتماعي للشيعة في عصر الغيبة الصغرى ١٧٤
- (أ) الوضع الفكري ١٧٤
- (ب) الوضع السياسي ١٧٦
- (ج) الوضع الاجتماعي ١٧٧

٧. مرور على بعض مسائل عصر الغيبة الكبرى..... ١٨١
١. تاريخ الشيعة..الحركات والدول الشيعية في عصر الغيبة الكبرى..... ١٨١
- ١ - ١) الشيعة في عصر الغيبة الكبرى..... ١٨١
- ٢ - ١) الحركات والدول الشيعية في عصر الغيبة الكبرى..... ١٨٣
٢. الجهاد الفكري والسياسي لعلماء الشيعة في عصر الغيبة الكبرى..... ١٨٩
١. الجهاد الفكري لعلماء الشيعة في عصر الغيبة..... ١٨٩
- ١ - ١) الفقه الشيعي ومراحل..... ١٩١
- أ) الفقه في عهد الأئمة..... ١٩١
- ب) الفقه في عهد الغيبة الصغرى..... ١٩٢
- ج) الفقه في عهد الغيبة الكبرى..... ١٩٣
- ١ - ٢) الحوزات العلمية ومراكز الفقه الشيعي في عصر الغيبة الكبرى..... ١٩٤
٢. الجهاد السياسي لعلماء الشيعة في عصر الغيبة الكبرى..... ١٩٦
- الأول: خلفيات النشاط السياسي..... ١٩٦
- الثاني: مراحل النشاط السياسي..... ١٩٧
٣. مدعو المهدي والبايعة..... ١٩٨
٨. سيرة الإمام المهدي عليه السلام وآثاره..... ٢٠٣
- ختامه مسك..... ٢٠٣
١. سيرته..... ٢٠٣
- أ) عصر الغيبة..... ٢٠٣
١. الإطلاع على أحوال الشيعة وأوضاعهم..... ٢٠٤
٢. إنقاذ الشيعة من المحن وشر الأعداء..... ٢٠٤
٣. حضور الإمام في أوساط الناس..... ٢٠٥
٤. الحضور الدائم في مراسم الحج..... ٢٠٥
- ٥ و ٦. من جملة الأعمال التي يقوم بها الإمام في عصر الغيبة..... ٢٠٥
- ب) عصر الظهور..... ٢٠٦
١. السيرة التربوية والاخلاقية..... ٢٠٦
٢. السيرة الاجتماعية..... ٢٠٦
٣. السيرة السياسية..... ٢٠٧
٤. السيرة الاقتصادية..... ٢٠٧

٢٠٧	٥. السيرة العلمية.....
٢٠٨	٦. السيرة القضائية.....
٢٠٨	٧. سيرة إحياء السنن.....
٢٠٨	٨. السيرة النبوية والعلوية.....
٢٠٨	٩. السيرة الذاتية.....
٢٠٩	١٠. السيرة الإدارية.....
٢٠٩	٢. الآثار.....
٢٠٩	١. الروايات والاحتجاجات.....
٢١٠	٢. الأدعية والصلوات.....
٢١٠	٣. الزيارات.....
٢١١	٤. التوقيعات.....
٢١٥	فهرس المصادر.....